20060406-0011a-٢

والدي الحبيب

عند انبلاج فجر سنة ١٩٧٦ وقف الهمّ والرّعب على أرض لبنان. إختفى سبيل السعاده في الحياه و غابت شمس الحريّه في كلّ نفس، فحلّ الجميع مروعاً منها وفي ظلمه هالكه. وكنّا نحن من أولئك النّاس الّتي أحسّت بفقدان قيمة الحريّه وقتلها. فبيّ أكتب إليك هذه الرّساله يا أبي من صميم قلبي، وأرسل إليك أحرّ السّلامات لأعبّر لك عن إشتياقي. مرّت الأيّام و السّنوات وأنت بعيد عنّا وبعيد عن سبيل السعاده في الحياه، ولا نعرف مصيرك إذا كنت على قيد الحياه أم لا. أكتب لك هذه الرّساله لكي ترى أنّي أطالب بحريّتك وبحقّك الّتي سلبتك إيّاها أطماع البشريّه. إشتقنا لك

20060406-0011b-z

وإشتقنا لرؤاك، ولنغوص هنا الماضي الذي مرّ و
لم نستطع أن نعيشه و نواجهه، أين أنت الآن؟
أين أنت يا أبي؟ ما هو مصيرك؟ أين
أبي الذي إنتظرته طوال هذه السنوات
لقد مرّت أحداث كثيرة مرحة ومرّية ولم
تكن موجود، نريدك يا أبي حيّاً أو ميّتاً،
مريضاً أو سليماً، نريد أن نراك بيننا، لن
نستكين عن حقّ إيجادك و سوف نهتمّ
بحقنا من أجل حقك في الحرّية والحياة و سوف
تشرق الشمس من جديد بعودتك، أتمنى
لي أبي أن تملك هذه الرسالة وأن تكون
بخير حيّاً لكي تقرأ هذه الرسالة وتعود إلينا
لنراك، وآه! كم أتمنى أن تهتمّ إلى صدرك
وأراك من جديد.

من ابنتك المشتاقة
مي مرجية